الراصد

شؤون فلسطينية

2016/08/01م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

حماس تدعو السعودية لمنع الزيارات التطبيعية لـ"إسرائيل"..... 3

حركة حماس تشتكي مخالفة أجهزة الأمن بالضفة لـ"وثيقة الشرف" وتنفيذ اعتقالات سياسية ضد قيادات وازنة مع بدء التحضير للانتخابات البلدية واختيار المرشحين.. والتلويح بخيار "الانسحاب" أحد أبرز وسائل الدفاع 3

النبرة الخانعة والمتباكية التي اطلق بها مشعل اقواله تشهد أكثر من أي شيء آخر على الازمة التي تعيشها حماس..... 4

الشر هو قيمة من قيم دولة اسرائيل وهو يمتد على طول وجود الاحتلال ويطال كل مجالات حياة الفلسطينيين..... 5

حتى تكون الانتخابات استحقاقا وطنيا وديمقراطيا 6

ماذا ناقش لقاء الفصائل الفلسطينية في "كيب تاون"؟..... 9

ما الأهداف السياسية للقوى والفصائل من الانتخابات المحلية؟..... 10

لقاء عباس بالسيدة رجوي في باريس.. لماذا الآن؟ وهل انضمت السلطة الى المحور السعودي ضد ايران؟ وما هو الثمن الذي سيحصل عليه الرئيس الفلسطيني؟..... 11

رفض فصائلي قوي لتأجيل الانتخابات المحلية..... 12

الجامعة العربية: "وعد بلفور" جريمة لا تسقط بالتقادم 13

"فتح": تصريحات مسؤول ايراني بحق الرئيس (عباس) انعكاس لـ"مفاهيم الخيانة والباطنية"المدمرة 14

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

حماس تدعو السعودية لمنع الزيارات التطبيعية لـ"إسرائيل"

غزة – صفا 31\7\2016

دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، السلطات السعودية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع "الزيارات التطبيعية" للجنرال المتقاعد أنور عشقي إلى "إسرائيل".

وأعربت حماس بتصريح صحفي وصل "صفا" نسخة عنه، الأحد، عن ثقتها بـ "أصالة الموقف السعودي تجاه فلسطين"، مطالبةً إياها في ذات الوقت، بمنع تكرار "الزيارات التطبيعية".

وعبرت عن تقديرها للاستياء والغضب المتزايد في الشارع السعودي تجاه الزيارة التطبيعية للجنرال المتقاعد أنور عشقي إلى الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت حماس في البيان، إلى أن "إسرائيل" تستغل مثل هذه الزيارات، لـ "تجاوز حقوق الشعب الفلسطيني واختراق الأمة فكريًا وثقافيًا".

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أعلنت الأسبوع الماضي، عن زيارة وفد سعودي لأراضيها، برئاسة رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية أنور عشقي.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن مسؤول لم تسمه في وزارة الخارجية السعودية قوله إن "أشخاصًا من بينهم أنور عشقي لا يمثلونها ولا علاقة لهم بأية جهة حكومية ولا يعكسون وهجة نظر حكومة السعودية، وأن آراءهم تعبر عن وجهات نظرهم الشخصية".

وانتشر أمس في السعودية هاشتاغ # سعوديون_ضد_التطبيع بين أوساط السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالوا إن الهدف من تدشينه هو إطلاق حملة توصل أصوات المغردين إلى "أكبر عدد ممكن ولتسجيل موقف ضد المجموعة التي زارت "إسرائيل" مؤخرًا.

حركة حماس تشتكي مخالفة أجهزة الأمن بالضفة لـ"وثيقة الشرف" وتنفيذ اعتقالات سياسية ضد قيادات وازنة مع بدء التحضير للانتخابات البلدية واختيار المرشحين.. والتلويح بخيار "الانسحاب" أحد أبرز وسائل الدفاع

رام الله – "رأي اليوم": 31\7\2016

بشكل رسمي أجرت حركة حماس اتصالات مع العديد من الفصائل الفلسطينية والقوى التي توافقت على "وثيقة الشرف" الخاصة بالانتخابات المحلية، تشتكي لجوء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية لتنفيذ حملة اعتقالات سياسية شملت هذه المرة قيادات وازنة من الحركة، متجاوزة سقف الاعتقال الذي اقتصر في الفترات السابقة على قيادات ميدانية وطلابية.

ومن حركة حماس هناك من أكد لـ"رأي اليوم" أن الاعتقالات الحالية هدفها ضرب قدرة الحركة على خوض الانتخابات البلدية المقبلة، خاصة وأن الاعتقالات التي تنفذها أجهزة الأمن الفلسطينية تشمل قيادات سياسية، خاصة وان هذه القيادات هي التي ستشرف على عملية اختيار المرشحين أو الدخول في تحالفات.

وتشعر حركة حماس تحديدا في الضفة الغربية والتي تريد أن تحقق مكاسب انتخابية في بلديات كبيرة، بالضجر جراء هذه الحملة من الاعتقالات السياسية، والتي تزامنت مع بداية شروع الحركة بالتحضيرات الحقيقية لعقد الانتخابات المحلية التي تقرر أن تجرى في يوم الثامن من أكتوبر المقبل.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وهناك شعور قوي لدى قيادة حركة حماس بزيادة وتيرة هذه الحملات، وأخرى تقوم عليها إسرائيل مع اقتراب موعد الانتخابات، وتتوقع أن تطول قيادات سياسية أخرى.

وفي هذا الشأن قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية عبد الرحمن زيدان، إن حملة الاعتقالات التي تشنها أجهزة السلطة في الضفة الغربية، والتي كان آخرها اعتقال القيادي في حركة حماس نادر صوافطة "ستزعزع أي ثقة بجدية الرئاسة والحكومة وحركة فتح في عملية ديمقراطية نظيفة ونزيهة".

وأكد زيدان أن من كان جادًا في اغتنام الفرصة لإنجاح الانتخابات وتغيير الواقع، وإنهاء الانقسام وتعزيز الأمل بإمكان نجاح انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، عليه أن يوفر الظروف التي تطمئن المواطن، مهما كان انتماؤه، من أجل اختيار من يمثله بنزاهة وحرية.

وأوضح أن "الحريات كل لا يتجزأ ولا ينتقص منها، والمسألة ليست انتقائية ولا موسمية، وهي مكفولة بموجب القانون الأساسي".

وأكد هذا البرلماني عن حركة حماس أن أي اعتداء أو تغول أو تهديد أو ابتزاز لأي شخص على مستوى الوطن "يعني بالضرورة عدم جدية العملية برمتها، بل هو تزوير للإرادة الشعبية وسلب لحرية الاختيار".

ولم تحدد حركة حماس حسب ما توفر من معلومات لـ "رأي اليوم" وجهتها في حال تفاقمت عملية الاعتقالات هذه، خاصة وأنها ستؤثر على قوة الحركة الحقيقي على الأرض، في ظل عدم اسقاط خيار "الانسحاب"، كوسيلة دفاع قوية أمام الخصوم السياسيين.

والمعروف ان الفصائل الفلسطينية توصلت إلى "وثيقة شرف" تجرم الاعتقال السياسي في الضفة الغربية حيث هناك سلطة حركة فتح، وفي قطاع غزة حيث سلطة حماس، في ظل الاستعدادات للانتخابات البلدية، كما تمنع الوثيقة تدخل أجهزة الأمن في الدعاية الانتخابية أو في الانتخابات نفسها.

وكانت الكتلة الإسلامية التابعة لحركة حماس في جامعة النجاح الوطنية قالت ان حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال في صفوف أبنائها، تأتي متزامنة مع حملة الملاحقة والاعتقال السياسي التي تشنها أجهزة أمن السلطة، لكنها قالت ان ذلك لا يمكن أن يوقف من نشاطاتها، أو أن يدفعها لأن تنحني لسجن أو ملاحقة.

النبرة الخانعة والمتباكية التي اطلق بها مشعل اقواله تشهد أكثر من أي شيء آخر على الازمة التي تعيشها حماس

بقلم: البروفيسور ايال زيسر اسرائيل اليوم 2016/7/31

في الاسبوع الماضي، في اللحظة التي أحيت فيها اسرائيل ذكرى السنتين على حملة الجرف الصامد، فاجأ خالد مشعل، زعيم حماس، باعلان دراماتيكي، على الاقل بمقاييس حماس، بان منظمته ستكون مستعدة للاعتراف باسرائيل بل والوصول معها الى تسوية.

ينبغي التعاطي بالحذر اللازم مع هذا التصريح الخانع والمعتدل لمشعل، ففي نفس الوقت حدد كشرط لتحقيق التسوية مع اسرائيل اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى منازلهم، التي تركوها في حرب الاستقلال في العام 1948. وفضلا عن ذلك، يجدر بالذكر ان زعماء حماس سبق أن اعلنوا في الماضي عن استعدادهم للوصول الى "هدنة"، أي وقف نار طويل مع اسرائيل، لا يتضمن اتفاق سلام يضمن نهاية المطالبات الفلسطينية من اسرائيل، وعلى أي حال نهاية النزاع التاريخي معها.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ولكن في حالة تصريح خالد مشعل الحالي، فان النبرة والنغمة هامتين بقدر لا يقل عن المضمون. وبالفعل، فالنبرة الخانعة والمتباكية التي اطلق بها مشعل اقواله، تشهد أكثر من أي شيء آخر على الازمة التي تعيشها المنظمة وعلى رغبتها في الحفاظ على الهدوء والتهدئة بينها وبين اسرائيل.

من المهم الاشارة الى انه في الوقت الذي تحتدم فيه في اسرائيل الجدال السياسي الداخلي حول هذه الجوانب او تلك من سلوك الحكومة والقيادة العسكرية عشية حملة الجرف الصامد، فانه على طول الحدود نفسها يسود هدوء غير مسبوق بالتعابير الاسرائيلية، وبالتأكيد بالنسبة للفترة التي تلت فك الارتباط في صيف 2005.

هذا الهدوء هو نتيجة مباشرة لحملة الجرف الصامد وفي نفس الوقت للواقع الذي تجد نفسها فيه اسرائيل وحماس. ففي الوقت الذي تعزز فيه اسرائيل قوتها في المنطقة، وتعمق وتحسن علاقاتها مع جيرانها، مع مصر، الاردن، تركيا وربما مع السعودية ايضا، تبقى حماس بلا سند فاعل وحيال مجال كامل ينظر اليها بشك وعداء. الحقيقة هي أنه في اثناء السنتين الاخيرتين اعادت حماس بناء الكثير من قدراتها العسكرية التي تضررت في اثناء الحملة. من هنا فان هناك الكثيرين ممن يعتقدون بان مواجهة اخرى مع حماس، بالضبط مثل المواجهة مع حزب الله، هي مسألة وقت فقط.

ولكن كل محاولة للتشبيه بين حزب الله وحماس هي عمل يجزي حماس، وذلك لانه يعظم ويبالغ فيها اكثر من هجومها الحقيقية. فليس لحماس العمق الذي لحزب الله – لا عمق التأييد لدى السكان المحليين، ولا العمق الجغرافي للمجال اللبناني، ولا عمق التأييد السياسي والعسكري للجيران الفوريين، سوريا وعبرها ايران ايضا.

مثل هذا الواقع يبقي حماس مكشوفة امام اسرائيل، وبقدر كبير متعلقة بنيتها الطيبة. فضلا عن ذلك، فان مثل هذا الواقع يجعل حقيقية الامكانية في أن تقرر اسرائيل مع حلول اليوم تصفية الكيان الحماسي. فالمشكلة من ناحية اسرائيل في قطاع غزة ليست مواجهة القوة العسكرية لحماس بل المواجهة مع آثار الفوضى التي من شأنها أن تسود في القطاع اذا ما انهار نظام حماس.

لقد شطبت مسألة غزة تماما من جدول الاعمال الدولي، ومع تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتركيا يبدو انها دفنت تماما. فقدرة حماس على حفظ تواجدها في القطاع، والذي أصبح غريبا في الشرق الاوسط في ضوء هزيمة الاسلاميين في المجال كله، منوطة بالحفاظ على الهدوء والجهود لتحسين اوضاع سكان القطاع. اذا لم تنجح في ذلك، فسينهار حكم حماس حتى بدون حملة عسكرية اخرى.

الشر هو قيمة من قيم دولة اسرائيل وهو يمتد على طول وجود الاحتلال ويطال كل مجالات حياة الفلسطينيين

يقلم: جدعون ليفي هآرتس 2016/7/31

بعد أن قلنا قومية متطرفة وعنصرية، كراهية العرب والاستخفاف بحياتهم، عبادة الأمن ومقاومة الاحتلال، المسيحانية والظهور بمظهر الضحية. يجب اضافة صفة اخرى، التي بدونها لا يمكن تفسير سلوك نظام الاحتلال الاسرائيلي: الشر، الشر الخالص. الشر السادي، الشر من اجل الشر، واحيانا يكون هذا هو التفسير الوحيد.

لقد أعطته آفا ايلوز علامات ("هآرتس"، 7/29). فهي تعتقد أن المجموعة القومية هي مصدر الشر: إنها تجد "شبه عائلي"، مفهوم لودفيغ فيغنشتاين بين الاحتلال الاسرائيلي وبين انظمة الشر في التاريخ. هذا الشبه لا يعني أن اسرائيل نازية، بل ولا فاشية، ومع ذلك فهي عضوة في نفس العائلة الفظيعة، عائلة دول الشر. هذا تحليل ملفت. الشر الذي تنسبه ايلوز لاسرائيل لا يمكن أن يحدث في أي مكان، وله جذور سياسية ودينية واجتماعية مغروسة عميقا في المجتمع الاسرائيلي. وبهذا تنضم ايلوز الى زئيف شترنهل، الذي حذر من الارض الثقافية الخصبة للفاشية التي تنشأ الآن في اسرائيل ("هآرتس"، 7/8).

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ولكن الى جانب هذه التحليلات يجب ايضا استعراض تاريخ الشر: استعراض الاحداث التي تجتمع معا وتشكل الصورة الكبيرة، صورة الشر الاسرائيلي في المناطق من اجل مواجهة من ينكر الشر. وليس الحادثة الوحيدة – اليئور ازاريا مثلا – بل سلوك المؤسسة، ونظام الاحتلال، هذا ما يثبت الشر. ايلوز وشترنهل وآخرون يقدمون التحليلات المثيرة للجدل، التي لا يمكن انكار وجودها رغم الجدل.

حادثة واحدة أفضل من ألف شاهد: حادثة بلال كايد. شاب أنهى فترة اعتقال دامت 14.5 سنة بدون أن يخرج الى يوم عطلة وبدون السماح له بوداع والده المحتضر ولو حتى بمكالمة هاتفية. قبل شهر ونصف استعد لاطلاق سراحه. ممثل "الشباك" الذي هو واحد من مؤسسات الشر الكبيرة في اسرائيل، أظهر أمامه صورة البيت الذي قامت عائلته ببنائه من اجل استفزازه بشكل أكبر في ذلك اليوم. وعندما كانت العائلة تنتظر على الحاجز، وهو نفسه كان منفعلا في زنزانته، أبلغوه بأنه ذاهب الى الاعتقال الاداري لنصف سنة على الأقل، بدون محاكمة وبدون تفسير.

منذ ذلك الحين وهو مضرب عن الطعام. في المستشفى هو مقيد الى سريره ومحظور على عائلته زيارته والحراس لا يخرجون من غرفته ولا يتم اطفاء النور ولو للحظة. الشر فقط يمكنه تفسير سلوك الدولة نحو كايد، فقط دولة الشر هي التي تتصرف هكذا.

الشر فقط يمكنه أن يفسر اعتقال شاب آخر هو خيران جردات في الاسبوع الماضي. وهو شقيق ثاكل حيث قتل الجنود شقيقه قبل شهرين، عارف، الذي كان يعاني من متلازمة داون. وقد توفي والده قبل يومين وهو معتقل بتهمة "التحريض على الفيس بوك". ولم يسمحوا له بحضور جنازة والده – هذا شر. استمرار اعتقال الشاعرة دارين طاطور – هذا شر. هدم بركة المياه الصغيرة التي بناها السكان في طانا في شمالي الضفة – هذا شر. مصادرة صفائح المياه من الرعاة في الغور في شهر تموز القائظ – هذا شر.

جزء كبير من قرارات الاحتلال التي تقرر مصير الناس، العائلات، القرى والمدن، لا يمكن تفسيره بدون الشر. القائمة طويلة مثل طول الاحتلال. الابتزاز الحقير من قبل الشباك للمرضى في غزة في محاولة لتجنيدهم كمتعاونين، الحصار المفروض على المدن لمدة اسابيع، الحصار على قطاع غزة، هدم المنازل – كل ذلك هو شر.

يجب الاعتراف بأن الشر موجود، وهو أحد القيم الاكثر تأثيرا في اسرائيل. نعم، في اسرائيل يوجد نظام للشر، لذلك فهي دولة شر، حتى وإن سُمع هذا بشكل سيء.

حتى تكون الانتخابات استحقاقا وطنيا وديمقراطيا

يقلم: د. إبراهيم أبراش أمين للاعلام 2016\7\31

لأن الجو السياسي الفلسطيني العام ما زال مشحونا ومتوترا وما زال كل طرف فلسطيني يتعامل بحذر وشك مع الطرف الآخر ويشكك بكل خطوة يُقدم عليها حتى وإن كانت صادقة وصحيحة، ولأن جولات الحوار من أجل المصالحة متوقفة ... فإن موافقة "حماس" المفاجئة على المشاركة في الانتخابات المحلية خارج سياق المصالحة ومن خلال مجرد رسالة شفوية لرئيس لجنة الانتخابات أثار كثيرا من الشك والتساؤلات حول جدية حماس في المشاركة في الانتخابات ودوافعها من وراء ذلك.

منطق الشك وسوء النية يستدعي تساؤلات كثيرة حول موقف حركة "حماس"، وما إن كانت موافقتها على المشاركة ستستمر أم ستتراجع عن موقفها قُبيل الموعد المحدد؟ وما إن كانت مشاركتها إيمانا منها بتصحيح مسارها والتراجع عن سياساتها أم مجرد مناورة لتحقيق اهداف لا علاقة لها بالاستحقاقات الوطنية او بالعملية الديمقراطية، أو إنها تندرج في إطار

GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

الاستعداد لمعادلة ومشروع تسوية سياسية جديدة تكون "حماس" جزءا منها، كما جرى عندما قررت المشاركة في الانتخابات المحلية عام 2005.

ولكن ولأننا في وقت أحوج ما نكون لرأب الصدع في نظامنا السياسي وفي مجمل حياتنا حتى اليومية منها، وحيث إن مراهنة كل حزب على الخروج من المأزق الحزبي والوطني من خلال التمترس حول رؤيته ومواقفه وصلت لطريق مسدود، فعلينا ترجيح حسن النية في قرار حماس بالمشاركة في الانتخابات المحلية واعتبارها خطوة في الطريق الصحيح. وفي هذا السياق نفترض أن الحس الوطني والرؤية الثاقبة لأهمية الانتخابات المحلية وإصرار القيادة الفلسطينية على إجرائها بالرغم من كل الصعاب والتحديات هي نفس الدوافع وراء موقف حماس الأخير.

كل وطني مخلص وسياسي محنك يُدرك أهمية وجود هيئات منتَخَبة تُدير أمور الناس وتؤمن لهم متطلبات الحياة اليومية والخدمية، في ظل أزمة السلطة الفلسطينية وضعف المؤسسات الرسمية الأخرى، وخصوصا مع سعي إسرائيل المتواصل وعملها كل ما من شأنه لإنهاء وجود السلطة الفلسطينية في الضفة الفلسطينية وما تخطط له ضد قطاع غزة، وفي ظل ما وصلت إليه الأوضاع المعيشية للناس في قطاع غزة في ظل الحصار وتفرد حركة "حماس" بالسلطة .

نعتقد أن حركة "حماس" كما كل القوى السياسية تعرف الدور الوطني الذي لعبته الجماعات المحلية ورؤساء البلديات قبل مجيء السلطة وكيف ملأت الجماعات البلدية والقروية فراغ غياب سلطة ومرجعية سياسية داخل الأراضي المحتلة، وكيف كانت تلبي احتياجات المواطنين وتُثَبِّت وجودهم على الأرض. وفي ظل الاوضاع الراهنة قد تتدهور الأمور في الضفة وغزة لوضعية شبيهة لما كانت عليه قبل تأسيس السلطة إن لم يكن أسوء، هذا بالإضافة لأهمية وجود هيئات محلية منتخبة لتسهيل عمل الجهات المانحة في دعم البنية التحتية وتقديم المساعدة الخدمية في جو من الشفافية.

ومع ذلك وبالرغم من أهمية الانتخابات كآلية ديمقراطية للحكم وتداول السلطة بطريقة سلمية، إلا أن الانتخابات ليست ضمانة للديمقراطية والاستقرار دائما وليست وصفة مضمونة لإخراج النظام السياسي من مأزقه، كما أن مصير حركات التحرير وطبيعة عملها غير مرتهن بالانتخابات وخصوصا إن كانت الانتخابات تجري في ظل الاحتلال. وقد جرب الشعب الفلسطيني تجربة الانتخابات في يناير 2006 وكيف أدت لمزيد من تدهور النظام السياسي ثم للانقسام.

لا قيمة لانتخابات سواء كانت تشريعية أو رئاسية أو محلية إن لم تكن في إطار توافق وطني على برنامج وطني شامل يتضمن ثوابت ومرجعيات وإستراتيجية عمل وطنية، وعلى الهدف من الانتخابات وارتباط كل مستوى من الانتخابات بالمستويات الأخرى: المحلية والتشريعية والرئاسية، حتى لا تؤدي مثلا الانتخابات الرئاسية وحدها لتكريس الحكم الدكتاتوري، أو المحلية وحدها لتكريس الجهوية والانقسام، ذلك أن المنطق الذي يحكم الانتخابات يخضع لقاعدة تكامل العملية الانتخابية ولمبدأ (الاختلاف في إطار الوحدة).

حتى تكون الانتخابات المحلية القادمة خطوة في الطريق الصحيح لاستنهاض النظام السياسي من عثرته وتحقيق الشراكة السياسية المتدرجة، يجب مراعاة الأمور التالية:

1- التوافق على الثوابت والمرجعيات الوطنية ولو في حدها الأدنى.

2- ضرورة التأكيد على التزام جميع الاطراف المشاركة في الانتخابات على وحدة أراضي الضفة وغزة كمنطقة فلسطينية واحدة خاضعة لسلطة وحكومة واحدة.

3- كان يجب أن تكون الموافقة على المشاركة في الانتخابات من خلال حوارات المصالحة والالتزام بالشرعية الفلسطينية وليس بمجرد رسالة شفوية لرئيس لجنة الانتخابات.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

4- أن يتم الربط ما بين الانتخابات المحلية والانتخابات التشريعية والرئاسية، بحيث تلتزم "حماس" وكل القوى التي ستشارك في الانتخابات المحلية بالمشاركة في مواعيد محددة مسبقا بالانتخابات التشريعية وبانتخابات المجلس الوطني الجديد.

5- أن يسبق الانتخابات جلسة حوار وطني يتم فيها التوقيع على وثيقة شرف بالالتزام بنتائج الانتخابات وتمكين المنتخَبين بالقيام بعملهم دون تدخل من السلطة القائمة سواء في الضفة الفلسطينية أو في قطاع غزة . وعدم تأثير إعاقة المجالس المنتخبة في أي منطقة – الضفة مثلا- لأي سبب من الأسباب على نظيرتها في المنطقة الأخرى – غزة – والعكس صحيح.

6- ضرورة وجود طرف دولي يشرف على الانتخابات وينسق مع الإسرائيليين لانتزاع اعتراف منهم بتمكين الاشخاص المنتخبين وخصوصا في الضفة من القيام بعملهم وعدم اعتقالهم أو إعاقة عملهم.

7- ضمان أن كل الاعمال والمشاريع والأموال المرتبطة بالهيئات المنتخبة يجب أن تتم في أطار القانون الأساسي الفلسطيني وقانون الانتخابات والقانون المنظِم لعمل المجالس المحلية وفي إطار الالتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

8- أن تجسد نتائج الانتخابات المحلية الشراكة السياسية على المستوى المحلي.

9- عدم المبالغة في اعتبار نتائج الانتخابات المحلية مقياس لوزن الأحزاب في أي انتخابات تشريعية قادمة، حتى وإن كانت مؤشرا على ذلك فيجب تجنب أن تكون عائقا أمام بقية مسلسل الانتخابات.

10- الانتخابات المحلية فرصة لحركة "فتح" لتجاوز خلافاتها، وقد استحسنا موقف النائب محمد دحلان في دعمه لقوائم حركة "فتح"، حتى وإن كان دعما مشروطا.

11- مع أننا كنا نفضل أن تدخل كل فصائل منظمة التحرير في قوائم مشتركة حتى يكون ذلك خطوة نحو استنهاض منظمة التحرير، إلا أن التوجه نحو دخول خمسة فصائل من اليسار الانتخابات في قوائم مشتركة خطوة أفضل من استمرارها في حالة تشرذم، هذا إن استمر التنسيق بينها حتى موعد الانتخابات.

12- الانتخابات فرصة لحركة حماس لتعيد اعتبارها وشعبيتها وخصوصا في قطاع غزة ولتقترب أكثر من الوطنية الفلسطينية وتوقف مراهناتها على الأجندة الخارجية.

13- مطلوب من حركة الجهاد الإسلامي عدم التردد في المشاركة لأن بقاءها خارج السلطة واستمرار اللالتزام بالهدنة مع إسرائيل يجعلها في وضعية صعبة، فالمشاركة في الانتخابات المحلية يتيح لها فرصة للتواصل مع الجمهور وخدمته، ويمكن لحركة الجهاد إن لم ترغب في المشاركة أن تدعم القوائم التي ترى أنها أكثر مصداقية.

14- ضرورة الحذر من التدخلات الخارجية وسعي بعض الأطراف العربية والإقليمية للتأثير على العملية الانتخابية بما يعزز أجندتها.

15- نتمنى أن لا يكون إجراء الانتخابات والمشاركة فيها بالنسبة للبعض محاولة للتغطية على الفشل وجزء من سياسة الإلهاء والهروب من التحديات الاساسية وهي مواجهة الاحتلال.

16- نتمنى أن تقف الأجهزة الأمنية سواء في قطاع غزة أو الضفة موقفا محايدا ولا تؤثر على مجريات العملية الانتخابية.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ماذا ناقش لقاء الفصائل الفلسطينية في "كيب تاون"؟

كيب تاون - "القدس" دوت كوم – 1\8\2016

عُقدت خلال الأسبوع الماضي في مدينة "كيب تاون"، العاصمة الثانية لجنوب أفريقيا، عدة لقاءات جمعت بين ممثلين عن حركتي فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية، استمرت على مدى 4 أيام، وقد شهدت حضورًا لافتًا لفلسطيني الداخل من كافة الأحزاب والمشارب.

جاءت اللقاءات بدعوة من منتدى "فلسطين للحوار".

مثل "فتح" عضو اللجنة المركزية في الحركة محمد اشتية، بينما مثل حركة حماس مسؤول العلاقات الخارجية فيها أُسامة حمدان.

جلسات اللقاء قادها مسؤولون من جنوب افريقيا من بينهم مستشار الرئيس الجنوب افريقي لشؤون الشرق الاوسط ابراهيم ابراهيم، والسفير الجنوب افريقي لدى السلطة الفلسطينية أشرف سليمان.

وتم خلال الاجتماعات نقاش عدة قضايا، أبرزها المصالحة الفلسطينية، وضرورة التوصل إليها في ظل استغلال الاحتلال الاسرائيلي لحالة الصراع المستمرة من خلال عملية التهويد، وفرض الامر الواقع وانهاء حلم الدولة الفلسطينية المستقلة.

البند الاهم على جدول الاعمال كان اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، ففي الوقت الذي استعرض فيه أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه امام المشاركين في المؤتمر؛ تاريخ منظمة التحرير، وما طرأ عليها من تغيرات في السنوات الاخيرة، كذلك كان لعضو اللجنة المركزية لشتيه مشاركة فيما يتعلق بالمنظمة والعلاقة المتشابكة ما بين السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، متطرقًا إلى كيفية تحول منظمة التحرير من الكل الجامع الى الجزء الذي ينتظر دعما من الجزء الذي اصبح يتجاوز الكل بقدراته وامكانياته والمقصود هنا السلطة الفلسطينية.

ممثل حركة حماس اسامة حمدان، اعتبر "بأن الحل الامثل هو باعادة الاعتبار لمنظمة التحرير عبر التجديد في شرعيتها من خلال إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ العام 1995.

ويرى حمدان "بأن الحل الامثل لاعادة الحياة لمنظمة التحرير بدعوة الاطار القيادي للمنظمة للاجتماع وتحديد موعد لانتخابات المجلس الوطني والذي بدوره سينتخب قيادة جديده للمنظمة، وهذا سيضمن انضمام حركتي حماس والجهاد الاسلامي".

من جهته اعتبر نائب الامين العام للجبهة الديمقراطية لمنظمة التحرير قيس عبد الكريم بأن حلولا كثيرة مطروحة لتجديد شرعية منظمة التحرير في حال تعثر تحديد موعد انتحابات للمجلس الوطني من خلال، من بينها التوافق بين الفصائل الفلسطينية على ضم ممثلين عن الهيئات والاتحادات في المناطق التي يستحيل فيها اجراء انتخابات للمجلس الوطني.

الملف الثالث الذي تصدر الملفات في كيب تاون كان ملف الخطاب الفلسطيني وتجديد هذا الخطاب ليتوافق مع المتغيرات التي يشهدها الاقليم والعالم.. فكرة تطوير الخطاب الفلسطيني كانت محل اجماع بين ممثلي الفصائل الفلسطينية وممثلي الاحزاب الفلسطينية من المناطق المحتلة عام 1948.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ويعتقد عدد من الاعلاميين الفلسطينيين الذين شاركوا في اللقاءات "بأن الرواية الاسرائيلية رغم زيفها وكذبها، الا انها تجد آذانا صاغية في انحاء العالم، بينما الرواية الفلسطينية والتي تحمل الحق الفلسطيني غير قادرة على تجاوز محيطها العربي والاسلامي".

وقد تم التأكيد خلال الاجتماعات، على استمرارية عقد اللقاءات بين الفلسطينيين في جنوب افريقيا في الاشهر المقبلة، في محاولة لاعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، ومن المفترض ان يكون اللقاء المقبل في مدينة كيب تاون أيضاً، في نهاية تشرين اول المقبل.

ما الأهداف السياسية للقوى والفصائل من الانتخابات المحلية؟

الرسالة نت 1\8\2016

مع انطلاق قطار التحضيرات للانتخابات البلدية بدأت تبرز مبكرا الابعاد السياسية التي تفرض نفسها على المشهد الانتخابي حتى في اطارها الخدماتي للهيئات المحلية، ولا شك إن هذه الانتخابات سوف تقدم مؤشرات ولو جزئية لمستوى حضور القوى السياسية في أي انتخابات تشريعية او رئاسية مقبلة، كما انها تمثل فرصة للفصائل بعد عقد كامل من الانقسام كي تتعرف على مدى تبدل مواقف الجمهور، خاصة مع عدم دقة او شفافية استطلاعات الرأي الممولة في أغلبها في قراءة نبض الشارع.

وقبل رصد أبرز الأهداف السياسية والميدانية لمختلف الفصائل والقوى التي تسعى لتحقيقها ينبغي الإشارة الى جملة من المعطيات على النحو التالي:

- رغم إجماع كافة القوى والفصائل تقريبا على المشاركة في الانتخابات، الا أن الاختبار المهم هو رؤية كل فصيل لطريقة المشاركة وتشكيل القوائم، خصوصا من قبل حركتي "حماس" وفتح، فهل تسعيان للفوز بها بشكل كامل من خلال المشاركة بقوائم حزبية أم ستسعيان للشراكة مع قوى أخرى؟

- توجهات الناخبين في الانتخابات البلدية تختلف بشكل كبير عن توجهاتهم في الانتخابات العامة، إذ أن هناك حضورا قويا للعشيرة والقبلية بجانب طبيعة التنافس الذي تستند الى دوافع الناخبين في تحديد مواقفهم منه على الأجندات المحلية.

- البيئة السياسية المحلية والإقليمية لها تأثيرات ولو محدودة خصوصا في تعاطي أطراف وازنة مع الشأن الفلسطيني مثل مصر وقطر وتركيا.

أما عن تحليل الأهداف التي تسعى لتحقيقها الفصائل والأطراف السياسية الأخرى من بوابة الانتخابات البلدية فتتخلص في التالي:

- تأمل حماس من تحقيق اختراق في البيئة السياسية والميدانية في الضفة الغربية مستفيدة من تراجع شعبية وحضور السلطة وحركة فتح بسبب مسلكياتها الأمنية واخفاقاتها السياسية، وتراجع المستوى الخدماتي، في المقابل ستستنفر حماس قواعدها للمحافظة على حضورها في غزة بحيث لا تدفع أثمانا مكلفة نتيجة إدارتها لقطاع غزة تحت الحصار.

كما تسعى "حماس" بمشاركتها في الانتخابات إلى تقديم نموذج لتعزيز مصداقية خطابها بشأن استعدادها للمصالحة، وبشأن حديثها عن الشراكة السياسية والمجتمعية، وأيضاً التزامها بمبدأ الاحتكام لصناديق الاقتراع، والإرادة الشعبية، وقد عبر عن ذلك تصريحات للقياديين في حركة حماس موسى أبو مرزوق وخليل الحية اشارا فيها الى توجه الحركة نحو خيار الشراكة في الانتخابات والإدارة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

- في الاتجاه المعاكس تأمل فتح أن تثبت نظريتها بتراجع شعبية حماس من خلال اسقاط الأرقام التي حققتها الحركة في مقاعد انتخابات 2005 -2006، واستعادة حضورها في معقل حماس "بقطاع غزة"، مقابل تقليل خسائرها في الضفة الغربية معتمدة على القبضة الحديدية، وملاحقات الاحتلال وضعف البنية التنظيمية لحماس.

- في اتجاه مواز سوف يحاول تيار محمد دحلان المفصول من حركة فتح اثبات حضوره داخل الحركة، وارسال إشارات للقاعدة الفتحاوية انه يمثل مستقبل الحركة مقابل جناح أبو مازن، ويهدف الى استثمار الانتخابات لتفنيد صفة التجنح التي ألصقها به تيار عباس، كما يسعى دحلان من خلال شخصيات محسوبة عليه توصيل رسائل للفصائل وخصوصا حماس أنه جهة معتبرة يمكن التعاطي معها.

- اليسار الفلسطيني سوف يستثمر الخلاف والانقسام الفتحاوي الحمساوي من خلال طرح نفسه كبديل يرفع من خلاله رصيده في الانتخابات أو على الأقل يمثل بيضة القبان التي سيحرص الخصمان السياسيان كسبها في تحالفات لاحقا وبثمن مجز من المقاعد والمواقع، وتتضح هذه التوجهات بعدما أعلن القطب اليساري المشكّل من خمسة فصائل وأحزاب، تشكيل قائمة موحدة واحدة، منفصلة عن أية قوائم أخرى، فيما يبدو واضحا ان اليسار قرر هذه المرة الخروج من عباءة حركة فتح التي تواجه مشاكل داخلية الى جانب تحفظات أحزاب اليسار اتجاه سلوك الحركة نتيجة تجارب سابقة، حيث اعتادت فتح فرض اختياراتها حتى لو كانت غير مرضية انطلاقاً من حسابات داخلية ضيقة.

- في حال حسمت حركة الجهاد الإسلامي مشاركتها الرسمية الأولى في الانتخابات، فإنها ستعمل على استثمار حضورها المقاوم خلال السنوات الأخيرة لناحية حضورها الشعبي من خلال اضافة وزن تنظيمي جديد عدا العسكري، يمكنها من استثماره في العلاقات الداخلية، وتقديمه كمؤشر مهم لبعض الأطراف الإقليمية.

- الرئيس محمود عباس يسعى لتقديم نفسه على انه حريص على المسيرة الديموقراطية وهو بذلك يرد على خصومه في فتح وحماس، ويستبدل مسار المصالحة الفلسطينية بمسار الخطوات الانتقائية لحرف الأنظار عن الاستحقاقات الداخلية في فتح والاستحقاقات الوطنية في ظل الإخفاقات السياسية، وانغلاق افق مسيرة التسوية، وبالتالي اشغال الجميع في منافسات بعيدا عن جوهر الازمة.

في المحصلة فان الانتخابات ان جرت في موعدها ستعكس نتائجها الواقع التنظيمي للفصائل والقوى الاخرى، وستعبر عن حجم الازمات السياسية جراء الانقسام من جانب والتفرد بالقرار الوطني من جانب آخر، وهي محطة لإعادة التقييم بناء على ما تم تحقيقه من اهداف او ما حملته من إخفاقات.

لقاء عباس بالسيدة رجوي في باريس.. لماذا الآن؟ وهل انضمت السلطة الى المحور السعودي ضد ايران؟ وما هو الثمن الذي سيحصل عليه الرئيس الفلسطيني؟

افتتاحية "راي اليوم" 1\8\2016

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء امس السبت في مقر اقامته في العاصمة الفرنسية باريس زعيمة المعارضة الايرانية السيدة مريم رجوي في لقاء نادر من نوعه "بهدف اطلاعها على تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط"، وتحديدا ما يخص القضية الفلسطينية، حسب ما نقلته اوساط مقربة منه.

لا نعرف ما اذا كان السيد عباس قد اتخذ هذه الخطوة بقناعة من جانبه، ام انها جاءت بإيعاز المملكة العربية السعودية التي اوفدت الامير تركي الفيصل، رئيس جهاز مخابراتها الاسبق، للمشاركة في مؤتمر المعارضة قبل ايام معدودة، وهتف مع الهاتفين، اي الامير الفيصل، بسقوط النظام الايراني، منتقدا في كلمته التي القاها امام المؤتمر التدخلات الايرانية

في الشؤون العربية والفلسطينية، ودعم منظمات "ارهابية" مثل حركتي حماس والجهاد، وحظيت كلمته بحفاوة بالغة من قبل الجمهور الكبير الذي حضر المناسبة.

من المفارقة ان منظمة التحرير الفلسطينية التي يترأسها الرئيس عباس الى جانب العديد من المناصب الاخرى، نفت انباء ترددت قبل ثلاثة اسابيع عن مشاركة وفد فلسطين برئاسة السيد محمد اللحام في مؤتمر المعارضة الايرانية نفسه، وجاء هذا النفي في بيان رسمي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، مما يؤكد مجددا ان هذا النفي، مثل الكثير غيره، كان لذر الرماد في العيون.

لقاء الرئيس عباس مع السيدة رجوي لا يقدم دعما معنويا وسياسيا كبيرا للمعارضة الايرانية فقط، وانما يؤكد ان السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" اللتين يتزعمهما، قد اختارت الوقوف في خندق المحور السعودي في مواجهة ايران، اي انها انحازت الى معسكر ضد معسكر آخر، مما يتعارض مع مبدأ "الحياد"، ووضع القضية الفلسطينية فوق كل الخلافات والمحاور.

الصراع الدائر حاليا بين ايران والمملكة العربية السعودية، الذي ينعكس في حروب بالنيابة في كل من سورية واليمن والعراق، يأخذ طابعا طائفيا في معظمه، فهل من مصلحة القضية الفلسطينية الانزلاق الى عملية الاستقطاب الطائفي هذه، وهل هذا هو التوقيت الملائم، وهل رجع الرئيس عباس الى اي مرجعية فلسطينية قبل التفرد بهذا القرار، خاصة انه يقول انه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني، ويتخذ السياسات المواقف التي تخدم قضيته؟

لم يبق لدينا في هذه الصحيفة "راي اليوم" كلمة نقد يمكن ان نضيفها في حق الرئيس عباس وسياساته ومواقفه طوال السنوات الماضية، ومع ذلك يظل يكرر مسلسل اخطائه الكارثية التي اوصلت الشعب الفلسطيني وقضيته الى هذه الدرجة من الانحدار، حتى تجاوز قاع القاع.

لا نستغرب اي شيء من الرئيس عباس هذه الايام، فمن ينسق امنيا مع الاسرائيليين ضد مقاومي الاحتلال من ابناء شعبه، ويرسل قواته لاعتقالهم، او تقديم اكهزته معلومات عنهم لاجهزة الامن الاسرائيلية لقتلهم او اعتقالهم، لن يتردد في عمل اي شيء آخر، فهذا الرجل يتخذ قراراته من عنرياته، ويتبنى سياسات تتناقض كليا مع مصالح الشعب الفلسطيني ومشروعه الوطني، ويتخصص في خلق عداوات، هذا الشعب في غنى عنها.

الرئيس عباس يذهب الى الحج والناس راجعة.. ولا جديد في هذ السلوك.

رفض فصائلي قوي لتأجيل الانتخابات المحلية

الرسالة نت 1\8\2016

حسمت القوى السياسية الفلسطينية أمرها برفض أي دعوة لتأجيل الانتخابات المحلية المرتقبة، قاطعة بذلك الطريق على أي حديث أو نية لإرجاء موعدها المقرر في الثامن من أكتوبر المقبل، لاسيما في ظل تلميحات قيادات محسوبة على حركة فتح بوجود توجه لإرجاء موعدها.

وأكدّت الفصائل في تصريحات خاصة بـ"الرسالة نت"، رفضها التام لمنطق التأجيل، وضرورة عقد الانتخابات في موعدها المقرر. فمن جانبها، أكدت حركة حماس على لسان الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي بالحركة، ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، معلنًا رفضه أي دعوة لتأجيلها من باب قطع الطريق على أي محاولة للتفكير بذلك من أي طرف كان.

وأيدتها الجبهة الشعبية، التي شددت على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، "لأنها تعتبر فرصة يمكن البناء عليها في إعادة تصويب الحالة الداخلية الفلسطينية". وقال كايد الغول عضو المكتب السياسي بالجبهة لـ"الرسالة": " الانتخابات المحلية

Center للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

يمكن اعتبارها خطوة في بداية مغادرة الانقسام، وإذا ما استطعنا إدارتها بشكل نزيه وديمقراطي دونما أن يشوبها أي إجراءات أمنية من قبيل الملاحقة أو التعطيل أو استخدام النفوذ لتوجيه الانتخابات بوجه معين".

وأشار إلى أن إجراء الانتخابات إذا ما تمت بعيدًا عن منطق الصراع الذي يعزز الانقسام، فسيجري فيها تنشيط خلايا المجتمع وإعادة الثقة للناس بإمكانية التغيير، مؤكداً ضرورة التقاط الفرصة لاعتبار الانتخابات البلدية بداية لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، تنهي حالة الانقسام الراهنة.

من جهتها، رفضت الجبهة الديمقراطية "جملة وتفصيلا"، أي تأجيل للانتخابات، تحت أي مبرر، وقال طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة في حديث لـ"الرسالة": إن الفصائل اجتمعت ووضعت ميثاق شرف ليعطي الضمانات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة يشارك فيها الكل الفلسطيني، بدون أي عوائق".

وأشار إلى وجود توافق وطني على قانون الانتخابات وفق نظام التمثيل النسبي، و"لا يوجد خلاف عليه يؤدي إلى تأجيله"، وفق قوله.

وأكدّ أهمية إجراء الانتخابات بموعدها، لتكون منطلقًا لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وتنفيذ باقي استحقاقات ملف المصالحة.

أمّا حركة المقاومة الشعبية التي أعلنت مشاركتها للمرة الأولى في الانتخابات المحلية، فهي الأخرى رفضت منطق تأجيل الانتخابات. وقال رزق عروق مسؤول لجنة العلاقات الخارجية بالحركة لـ"الرسالة"، إن أي طرف يرغب في التأجيل يعني أنه يخاف من نتائجها ويخشى على نفسه منها.

وأوضح أن الفصائل لن تقبل بتأجيل الانتخابات بعد التوافق على موعدها، "وقد استلمت جدول إجرائها من اللجنة المركزية للانتخابات".

وكانت حكومة الحمد الله أعلنت يوم 21 يونيو(حزيران) الماضي، عن إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويبلغ عدد المجالس البلدية والقروية 425 مجلساً، منها 400 مجلس في الضفة، و25 في قطاع غزة، وتتميز مجالس قطاع غزة بكثرة عدد السكان، مثل بلدية مدينة غزة التي تضم حوالي نصف مليون ناخب.

وجرت آخر انتخابات بلدية في فلسطين عام 2012، وشملت هيئات محلية في الضفة فقط، حيث رفضت حركة حماس المشاركة فيها، ومنعت إجراءها في قطاع غزة لعدم اعترافها بحكومة شكلها عباس بعيداً عن الإجراءات القانونية والتشريعية المتعارف عليها.

الجامعة العربية: "وعد بلفور" جريمة لا تسقط بالتقادم

القاهرة – الأناضول 31\7\2016

أعلنت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد 31-7-2016، دعمها للقيادة الفلسطينية، إزاء عزمها مقاضاة بريطانيا على إصدارها "وعد بلفور" (1917)، الذي مهد الطريق لقيام (إسرائيل) على الأراضي الفلسطينية.

وقال سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، في تصريحات للصحفيين اليوم، إن "جريمة (وعد بلفور) لا تسقط بالتقادم ولن تسقط من ذاكرة وتاريخ الشعب والمنطقة أو من وعيه ووجدانه".

GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وأضاف أن الذكرى المئوية الأولى لهذا الوعد "تتطلب وقفة للمراجعة على طريق المسائلة والملاحقة الأخلاقية والقانونية"، داعيا إلى توظيف مختلف الأدوات السياسية والقانونية، ومشاركة كافة الهيئات العربية والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، لتحقيق هذا الهدف.

وشدد على دعم الجامعة العربية لطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال القمة العربية التي عقدت مؤخرا في العاصمة الموريتانية "نواكشوط"، مقاضاة الحكومة البريطانية، وقال إن "وعد بلفور المشؤوم يعد جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني وهي جريمة لا ينبغي أن تسقط بالتقادم ولو بعد مرور مائة عام".

وقال رياض المالكي، وزير خارجية فلسطين، خلال القمة العربية الأخيرة بنواكشوط، إن بلاده تطلب مساندتها لرفع قضية ضد بريطانيا بسبب إطلاقها "وعد بلفور"، الذي مهد لاستيطان اليهود في أرض فلسطين.

و"وعد بلفور" أصدرته الحكومة البريطانية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وذلك في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني 1917.

وأضاف المالكي: "سنفتح ملف الجرائم الإسرائيلية منذ نهاية الانتداب البريطاني لفلسطين (1920-1948)".

ومن جهة أخرى استنكر "أبو علي" القرار الإسرائيلي، ببناء مزيد من الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية.

وشدد على ضرورة "اتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية بما يشمل القدس وسياسة هدم بيوت المواطنين، وكان آخرها هدم 11 منزلا في بلدة قلنديا بالقدس الشرقية".

وكانت (إسرائيل) أعلنت، قبل أيام، عن خطط لبناء 770 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو"، شمال غربي بيت لحم، و323 وحدة في شرقي القدس المحتلة، إضافة إلى مئات الوحدات الاستيطانية التي تم الإعلان عنها خلال الأسابيع الماضية، وبشكل خاص تلك المستوطنات التي تحيط بالقدس الشرقية من الشمال والشرق والجنوب، فضلا عن 42 وحدة استيطانية في مستوطنة "كريات أربع" في الخليل.

"فتح": تصريحات مسؤول ايراني بحق الرئيس (عباس) انعكاس لـ"مفاهيم الخيانة والباطنية"المدمرة

رام الله \سما\ 1\8\2016

اعتبرت حركة "فتح" تصريحات مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام، بحق الرئيس القائد العام للحركة محمود عباس؛ انعكاسا لمفاهيم الخيانة والباطنية الناظمة لسياسة القائمين بأدوار تخريب وتدمير وشق الصف الفلسطيني.

وقال الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، إن الحركة وبعد قراءة دقيقة لتصريحات مستشار وزير الخارجية الإيراني المسيئة للرئيس القائد العام، ردا على استقبال سيادته لرئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الخارج مريم رجوي في مقر إقامته بباريس، يثبت لنا فظاعة دور القائمين على خدمة المشروع الصهيوني بحملاتهم المنظمة على رئيس الشعب الفلسطيني وقائد حركة تحرره الوطنية، وعلى القضية الفلسطينية، الذين سعوا ومازالوا لتدمير وتخريب الصف الفلسطيني، وتعميق الانقسام، وشجعوا طرفا على آخر من أجل اكتساب مواقع متقدمة لمصالحهم لا أكثر، وأهداف لا علاقة لها بالقدس، ولا بعدالة القضية الفلسطينية، وإنما أخذ طرف فلسطيني كورقة تخدم مصالحهم وفرض وتوسيع نفوذهم الاقليمي فقط.

وذكرت "فتح" المدعو شيخ الإسلام بفظاعة الخيانة التي ارتكبها هو وأمثاله، عندما اغتالوا قيم الوفاء لحركة "فتح" التي احتضنت الثورة الإيرانية، ومدتها بكل وسائل الدعم المادي والعسكري والمالي، وفتحت قواعدها للثوار على أمل أن يكون هؤلاء

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

سندا للقضية الفلسطينية في إطار سياسة بلادهم، فإذا بنا لا نلمس منهم إلا الغدر والانقلاب على قيم الوفاء، والتمادي في دعم الانقلابيين في فلسطين، الذين وافقوا على دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، على حساب ثوابت شعبنا وأهدافه الوطنية.

وحذرت "فتح" من المساس بالرئيس الذي تراه الحركة ضمير الشعب الفلسطيني، وخطا أحمر لن يسمح لأحد الاقتراب منه بالاساءة أو التشكيك باخلاصه للشعب الفلسطيني الذي انتخبه.

وأضافت "فتح" في البيان: "نذكر هؤلاء أن فتح احتضنت في السابق حركات تحرر في العالم وساندتها، وما زالت تملك الحق في اللقاء والالتقاء مع ممثلي حركات التحرر في العالم، فنحن مازلنا حركة تحرر وطنية نناضل من أجل الحرية الاستقلال، وعلينا تعزيز علاقاتنا مع كل القوى في العالم التي تشاطرنا التطلعات في الحرية وبناء مجتمعات حرة ديمقراطية تسودها العدالة"، وذلك في اشارة لاستقبال الرئيس لرئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية مريم رجوي.

وشددت البيان على أن الخاضع للإدارة الأميركية والقابل بشروطها على حساب مصالح الشعب الإيراني، والمتفق مع وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) لا يحق له أبدا الحديث عن قضية فلسطين وشعب فلسطين ورئيس فلسطين.

وأضاف البيان: "تذكر "فتح" مستشار وزير الخارجية إن كان قد نسي أو تناسى عن عمد تمسك الرئيس محمود عباس بثوابت الشعب الفلسطيني، رغم التهديد بقتله والحصارات السياسية والاقتصادية والمالية والمؤامرات على الشعب والقضية، نذكره أن الرئيس قد قال (لا) كبيرة ومدوية بوجه الإدارة الأميركية 25 مرة عندما تعارضت توجهاتها مع مصالح شعبنا وحاولت فرضها علينا".

ونبهت فتح إلى دور منظومة إيرانية ينتمي لها حسين شيخ الإسلام عملت وما زالت تعمل على إحلال الدمار والموت والحروب الأهلية الداخلية والفتنة المذهبية في كل بلد عربي استطاعت الوصول إليه، ونصحته بالصمت إلى الأبد، واعتبرت تدخلات منظومته - المفضوحة أهدافها - في سياسة القيادة الفلسطينية والشأن الداخلي الفلسطيني، خدمة لدولة الاحتلال، ولمصالح دولته الاقليمية فقط، علاوة على أضرارها بمصالح الشعب الإيراني وعلاقته الطيبة مع الشعب الفلسطيني، وخروجا عن الموقف الحقيقي للشعب الإيراني، المخلص والصادق في مشاعره ومواقفه تجاه القدس وقضية فلسطين.

وأني التصريحات الايرانية بعد لقاء الرئيس عباس بزعيمة المعارضة الايرانية مريم رجوي في باريس.

وكان مستشار وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام علق على لقاء عباس - رجوي، بالقول: "هناك خط نفاق يعادي الثورة الاسلامية منذ انطلاقتها، وهو ما نراه مستمراً الى اليوم".

واضاف شيخ الاسلام، هذا "الخط النفاقي يجمع كل العناصر المدعومة من اميركا والكيان الصهيوني، لذلك لم يكن مستغرباً ان يلجأ المنافقون من جماعة خلق وفي ذروة العدوان البعثي على الجمهورية الاسلامية في ايران.. يلجأوا الى حضن صدام حسين ويقاتلوا شعبهم وبلدهم".

وحول شخص محمود عباس، قال شيخ الاسلام: "هذا الرجل معروف لدينا، وكما كشفت وثائق السفارة الاميركية في طهران، انه عميل لـ" سي اي ايه" منذ زمن بعيد، وتصرفاته على مدى العقود اللاحقة أثبتت ذلك".

تم بحمد الله

****

******

***

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies